

التكملة لكتاب الصلة

@ 226 @ في ذلك وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين وفاته عن الرازي ونسبه أبو عمرو المقرئ في المحكم من تواليفه وأبو داود تلميذه وبخطه قرأت أكثر خبره .

752 الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن محمد بن الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأوسط بن الحكم الرضي بن هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العاصي المستنصر بالله أمير الأندلس المستبحر في هذا الشأن والجامع من دواوين العلوم ما لم يجمعه خليفة في الإسلام إلى هذا الزمان مع الفضل والعدل وحسن السيرة وصفاء السريرة أدبه محمد بن إسماعيل المعروف بالحكيم وسمع قاسم بن اصبغ وأحمد بن دحيم بن خليل ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني وسعد بن جابر وزكرياء بن خطاب التطيلي ومحمد بن مروان بن الغشاء البطليوسي استقدمهما من بلديهما وكتب عنهما وأكثر عن زكرياء منهما وأجاز له ثابت بن قاسم كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث من تأليف أبيه وجده جميعا وله شيوخ سوى هؤلاء من أصحاب بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وغيرهم ومن القادمين عليه من المشرق كأبي علي البغدادي وسواه وكان يشاهد مجالس العلماء ويسمع منهم ويروي عنهم حبا للعلم ورغبة في الإشراف عليه والاطلاع على شؤونه وسعيًا لاقتناء أصوله وفروعه وضم أبقاره إلى عونه يقتني الكتب النفيسة ويستنسخ الأوضاع المفيدة ويبحث عن الأصول الرفيعة وينقر عن الخطوط المستوية ويستجلب المؤلفات من البلدان الشاسعة والأقاليم النائية حتى غصت بها أماكنه وضاقت عنها خزائنه باذلا في ذلك الأموال الجليلة ومتجشما له الكلف الباهضة قد حبب إليه منذ صباه واستعمل نفسه فيه من وقت إدراكه وآثره على جميع ما يستهوي الملوك من شهوات الدنيا فلم يستحل عنه ولا فتر فيه إلى حين وفاته فاستوسع علمه ودق نظره وجمت استفادته وكان في المعرفة بالرجال والأنساب والأخبار أجوديا نسيج وحده يعترف له بالرسوخ فيه أهل عصره وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد على